اخبرنا ابو العز بن كادش اذنا ومناولة وقرا على اسناده انا محمد بن الحسين
الحارزى انا المعافا بن زكريا نا محمد بن يحيى الصولى نا محمد بن يزيد قال قال
ابو عمر الجرمى يوما انا اعلم الناس بكلام العرب فسمعه الاصمعى فقال كيف
ينشد هذا البيت فذكر بجياة الوجوه نستترا فالان حين بدان للنظار
او حين بدين فقال ابو عمر حتى بد بدان فقال اخطات فقال بدين فقال
اخطات انا اعلم الناس بكلام العرب حين بدون قال المعافا ابو عمر الجرمى ارفع
طبقة عندنا فى علم العربية من ان تذهب مثل هذا عليه ولكنه اجاب على البديهة
ونزل السهو والرواية فوقع فى خطاء العجلة وهو اعلم بالتصريف والابنية
وامضى فى معرفة المهموز والفصل فى غير المهموز بين بنات الواو وبنات اليا
من الاصمعى واما تخطئة الاصمعى له فى قوله بدان فى البيت الذى انشده فهو كما
ذكر وقد اصاب فى تخطئته واما تخطئته اياه فى قوله بدين فكما قال ايضا
وانما يقال بدان بكمنا اذا ابتداته بتحقيق الهمزة وبدان على تسكين الهمزة
وبدين على قبلها ما جين القاها كما يقول قرات وقران وقرلت وصحيفة مقروة
على تحقيق الهمزة ومقروه على تسكينه مقراه على الطرح والقلب وقد قرا جمهور
القرا الرايت بالتحقيق وقرا نافع ارايت والجمع بين الساكنين وقرا الاعمش رايت
بالطرح واختار الكسائى هذا الوجه فقراته وهو معروف فى العربية وفيه تعريف
بين الخير والاسحار ومن هذه اللغة قول ابى الاسود الدئلى

ارايت امرا كنت لم ابله اتانى فقال اتخذنى خليلا وقال الاخر
ارايت الامر يدك بيض مم حبلا من يهم فى حاجتهم بدالك وقال الاخر
ارايتك ان منعت كلام ليلى اتمنعنى على ليلى البكاء وقال الاخر
ارايت ان خابيه ام لود متمما او يلبس البرود ا اقائلين احضروا الشهود وهذا